

## وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

. @ 101 @

- ( أحن إلى أهلي وأهوى لقاءهم % وأين من المشتاق عنقاء مغرب ) .
- ( فإن لم يكن إلا أبو المسك أو هم % فإنك أحلى في فؤادي وأعذب ) .
- ( وكل امرء يولي الجميل محبب % وكل مكان ينبت العز طيب ) .
- وحكي عن المتنبي أنه قال كنت إذا دخلت على كافور أنشدته يضحك إلي ويبش في وجهي إلى أن أنشدته .
- ( ولما صار ود الناس خبا % جزيت على إبتسام بإبتسام ) .
- ( وصرت أشك فيمن أصطفيه % لعلمي أنه بعض الأنام ) .
- قال فما ضحك بعدها في وجهي إلى أن تفرقنا فعجبت من فطنته وذكائه .
- وآخر شيء أنشدته في شوال سنة تسع وأربعين ولم يلقيه بعدها قصيدته البائية وشابها بطرف من العتب ومنها .
- ( أرى لي بقربي منك عينا قريرة % وإن كان قريبا بالبعد يشاب ) .
- ( وهل ناعفي أن ترفع الحجب بيننا % ودون الذي أملت منك حجاب ) .
- ( أقل سلامي حب ما خف عنكم % وأسكت كيما لا يكون جواب ) .
- ( وفي النفس حاجات وفيك فطنة % سكوتي بيان عندها وخطاب ) .
- ( وما أنا بالباغي على الحب رشوة % ضعيف هو يبغي عليه ثواب ) .
- ( وما شئت إلا أن أدل عواذلي % على أن رأيي في هواك صواب ) .
- ( وأعلم قوما خالفوني فشرقوا % وغربت أنى قد ظفرت وخابوا ) .
- ( جرى الخلف إلا فيك أنك واحد % وأنك ليث والملوك ذئاب ) .
- ( وأنك إن قويست صحف قارء % ذئابا ولم يخطئه فقال ذباب ) .
- ( وإن مديح الناس حق وباطل % ومدحك حق ليس فيه كذاب ) .
- ( إذا نلت منك الود فالمال هين % وكل الذي فوق التراب تراب )